

## النهاية في غريب الأثر

{ قلد } [ ه ] فيه [ قَلَّ دُوا الخيلَ ولا تُقَلِّدوها الأوتار ] أي قَلَّ دُواها طلبَ  
أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تُقَلِّدوها طَلَب أوتار الجاهلية وذُحُولها  
التي كانت بينكم .

والأوتار : جمع وَتَر بالكسر وهو الدِّمُّ وطَلَبُ الثَّأر يُرِيد اجْعَلُوا ذلك لازماً لها  
في أعناقها لُزوم القلائد للأعناق .

وقيل : أراد بالأوتار : جَمْع وَتَر القَوَس : أي لا تَجْعَلُوا في أعناقها الأوتار  
فَتَخْتَنِقَ لأنَّ الخيلَ ربما رَعَت الأشجار فَتَشْبِت الأوتار ببعض شُعَبها فَخَنَقَتْهَا  
( قال الهروي : [ والقول هو الأول ] ) .

وقيل : إنما نَهَاها عنها لأنهم كانوا يَعْتَقِدُونَ أن تَقْلِيد الخيل بالأوتار يَدْفَع عنها  
العين والأذى فتكون كالعُوزة لها فنهاهم وأَعْلَمَهم أنها لا تَدْفَع ضَرَرًا ولا تَصْرِفُ  
حَذَرًا .

( ه ) وفي حديث استسقاء عمر [ فَقَلَّ دَتْنَا السماءُ قَلْدًا كُلَّ خمسَ عشرةَ ليلةَ ]  
أي مَطَرَتْنَا لَوْقَتٍ معلوم مأخوذ من قَلْد الحُمَّى وهو يوم نَوَّ بَتَّها . والقَلْدُ :  
السَّقْي . يقال : قَلَدْتُ الزَّرْعَ إذا سَقَيْتَهُ .

( ه س ) ومنه حديث ابن عمِّرو [ أنه قال لِقَيْسِمْه على الوَهْطِ : إذا أَقَمْتَ قَلْدَكَ  
من الماء فاسْقِ الأقرَبَ فالأقرب ] أي إذا سَقَيْتَ أرضَكَ يوم نَوَّ بَتَّها فَأَعْطَمَن  
يَلِيكَ .

- وفي حديث قتل ابن أبي الحُقَيْقِ [ فِقُمْتُ إلى الأقاليد فأخَذْتُها ] هي جمع :

إقْلِيد وهو المِفْطاح